**الفرضيات في البحث العلمي .**

تعرف الفرضية على" انها قضايا تصوريه تحاول ان تفسر العلاقة بين اثنين او اكثر من المتغيرات والافكار( عبد الباري، 1983، ص 75)

- الفرضية بحسب " كيرلجر" kerlinger (1986) جمله تخمينيه تعبر عن العلاقة بين متغيرين او اكثر وهو جمله تخمينيه لأنه لم تثبت بعد صحته او خطاه "
- الفرضية العلمية صوره تعبر عن المشكلة او نوع من التعميم المؤقت او قضيه تشير الى علاقه بين متغيرين وقد تكون هذه العلاقة سببيه او وصفيه و تاخذ هذه العلاقة اشكالا متعددة ، فقد يتغير المتغيران معا بمعنى اذا حدث المتغير الاول يحدث المتغير الثاني ،وقد يكون الارتباط بين المتغيرين ايجابا اي انهما يوجدان او لا يوجدان معا ، كما يمكن ان يكون الارتباط بينهما عكسيا بمعنى اذا تزايدت قيمه متغير تناقصت قيمة المتغير الثاني " ( رشوان، 2006 ، ص 24)
- الفرضية هي تقدير او استنتاج مبني على معلومات سابقه خبره علميه محدده يقوم الباحث بصيغتها وتبنيها مؤقتا لتفسير بعض الحقائق او الظواهر التي يلاحظها وهي التي يسترشد بها الباحث اثناء البحث او الدراسة التي يقوم بها بمعنى انها تمثل اجابات المحتملة او مبدئية لتساؤلات البحث والتي غالبا ما تكون متضمنه في الاشكالية وتأتي في صوره علاقه بين متغيرين او اكثر" ( غربي، 2009، ص 59).

من خلال التعريفات السابقة نجد ان الفرضية في البحث العلمي يشار اليها على انها ما يقترحه الباحث كجل لمشكلة بحثه من خلال المعرفة الاولية والاطر النظرية غير انها تبقى مؤقتته الى حين اختبارها ميدانيا والتحقق منصحة ما انطلقت منه .

**1.5.2اهمية الفرضيات .**

تستخدم الفرضيات بشكل اساسي في البحوث الكمية التي تبحث العلاقات بين متغيرين او اكثر وكذا البحوث التفسيرية – وهذا لا ينفي استخدامها في البحوث الاخرى – وهذا لما تقدمه للباحث من توجيه ويمكن ايجاز اهمية الفرضيات فيما يلي :

- الفرضية تقدم تفسيرا مقترحا او حلا للصعوبة التي تواجه الباحث في مشكله بحثه ولكي يستطيع الاجابة عن التساؤلات التي اثارتها هذه الاخيرة لابد ان يبدا بوضع فرضيات علميه توجه هذا البحث

- تحدد اطار البحث و تساعد الباحث على عدم تشتت جهوده حيث ان الفرضية ترشد الباحث الى مختلف في الخطوات الواجب عليه اتباعها في بحثه.
- تزود الباحث بتفسير مؤقت للظواهر في انتظار الوصول الى المعرفة الصحيحة عن هذه الاخيرة
- توجه الباحث الى مختلف البيانات المطلوب, في البحث كما تساعده في معرفه وتحديد الادوات التي يحتاجها .

**2.5.2.مصادر الفرضيات.**

مصادر الفرضيات متعددة حيث ان الفرضية لا تنشا من فراغ فهي تعبر عن الجهد الفكري للباحث يحاول من خلالها تفسير الظاهرة المدروسة ، ولكي يتمكن الباحث من وضع فرضيات ملائمة على شكل تفسيرات وحلول ذكيه لمشكله بحثه لابد ان يهتم بمرحله القراءات الاستكشافية والاطلاع على الدراسات السابقة فهي من المراحل والمصادر الهامه لصياغه الفرضية.

يمكن للباحث ان يستفيد من مختلف الاستشارات مع الأساتذة والخبراء المتخصصين حول الظاهرة المدروسة او مشكلته المبحوثة، كما يستند الباحث كذلك الى ما يلاحظه من الواقع وما يمتلكه من الخبرات والمعارف العلمية التي تؤهله لان يصوغ لبحثه جملة من الفرضيات .

من جانب اخر تعد الاطر النظرية التي يستند اليها الباحث ويطلع عليها من المصادر الهامه كذلك التي تمكنه من طرح فرضيات قابله للاختبار حيث ان الفرضيات يمكن ان تنشا استنادا الى النظريات التي يطرحها العلماء

**3.5.2. انواع الفرضيات .**

تعددت التصنيفات التي نسبت الى الفرضيات في البحث العلمي فهناك من يصنفها بحسب عدد المتغيرات فيها الى :

- فرضيات احادية المتغير : تعبر عن متغير واحد يتم اختباره ميدانيا
- فرضيات ثنائية المتغير : تعبر عن متغيرين بينهما علاقة تختبر ميدانيا
- فرضيات متعددة المتغيرات : وجود عدة متغيرات في علاقة يتجه الباحث الى فحصها والاختبار الميداني لها .

كما تم تصنيف المتغيرات بحسب طبيعة البحوث التي تنتمي اليها مثل:

- الفرضيات التفسيرية.
- الفرضيات الارتباطية.

- الفرضيات الوصفية .

من جهة اخرى هناك من يصنفها الى :

- الفرضيات البحثية ( استقرائية ، استنتاجية )

الفرضيات الاحصائية والتي يعبر عنها بصيغة احصائية (الفرضية الصفرية، الفرضية البديلة.)